كناية الخ اى او فرض عين على قارئ التفسير والحديث قوله
وان كان علما فى نفسه اى لانه من العلوم العربية الادبية وقيل
نسبته للعلوم والتباين لتباين الموضوعات لان موضوع غير
موضوع غيره قوله ولتحفظ تلك المبادى الخ جمع مبداء والمراد المبدوء
به والبعض بالبعض اكتفى فالمدار على الحد والموضوع والغاية قوله
فانها مقدمة العلم هى ما يتوقف عليه الشروع على وجه البصيرة
قوله الشام اى بالعلم للبحث على معرفة ما يا تى اعترض هذا بان البحث هو
الامر والمعرفة هى العلم فيلزم تحليل الشئ بنفسه فكانه قال امر بالعلم
للامر بالعلم واجاب بانا لا نسلم ان البحث هو الامر بل هو الامر مع شدة
الاعتنا ويحتمل ان البحث من المتقدمين فكانه قال امر بالعلم ابتاعا
للسلف قوله اشة الكلفظيا الاشتراك اللفظى ان يتحد اللفظ ويتعدد
الوضع والمعنى ولفظ المجاز كذلك لان لفظه واحد ووضعه متعدد
لانه موضوع للعقلى بوضع وللحذف بوضع وللغوى بوضع وللزيادة
بوضع وللحذف بوضع ومعناه متعدد ايضا لتعدد وضعه قوله
بقطع النظر عن المراد به هنا من الاسناد والكلمة واللفظ
المركب والكلام على حذف مضاف اى عن بعض المراد اى لا النظر
لشئ بخصوصه لئلا يلزم اشتراك الشئ بين نفسه وغيره والاولى
حذف هذا الكلام فانه وتوجيهه غير ظاهر قوله واما المجاز بالتقدم
والتاخير الخ غير مناسب لان هذا ليس من المجاز المرسل على الصحيح
كالمجاز بالحذف وبالزيادة من غير فرق فالمناسب له ان يعطفه على
ما قبله قوله الاوضح ما قيل ان ظاهره الخ وذلك لان لفظ مجاز مشترك
فى كل مجاز ومن الكل المجاز بالحذف والزيادة ولا يتوهم انه من
العقلى فيكون من اللغوى ولا اشتباه فيكون استعارة فيكون من
المرسل فانه محتمل لعطفه على قول والحق خلافه قوله اى المجاز اللغوى
تفسير للضمير فى كان اى كان المجاز اللغوى مفردا او مركبا قوله اى
اصل اللغة الخ اى فرق بين المجاز فى اللغة وبين المجاز اللغوى
فان الثانى مصطلح البيان وهو الكلمة الخ اهـ قوله اى اصل اللغة

اى اصل

اى اصل هو اللغة وهذا مسلم بالنسبة لقوله من جاز المكان
الخ لانه يتضمن المعنى اللغوى وغير مسلم بالنسبة لقوله مفعل
الخ فالمناسب له ان يقول اى القاعدة الصرفية بالنسبة لمفعل
واللغة بالنسبة لقوله جاز قوله الخ وهو فى الاصل مفعل اى
على وزنه فهو مصدر ميمى صالح للحدث والمكان والزمان لكن
اختيف هل هو منقول الى المعنى الاصطلاحى عن الحدث او المكان
ولم يقل احد انه منقول عن الزمان لعدم العلاقة بين المنقول
عنه والمنقول اليه قوله فاصله مجوز اى بفتح الميم وسكون الجيم
وفتح الواو قوله واما المجاز اللغوى الخ جواب عما يقال قوله فى
اللغة مرتبة التعديه يناسب ما يا تى من ان اللغوى هو
الكلمة الخ فيفيد انه فى اللغة الكلمة او الاستعمال لكن يقال لما
كان اصطلاحيا لم يسم لغويا فيقال معنى اللغوى ان مجازيته
اصطلاح لاهل البيان باعتبار اللغة بمعنى انه غير خارج عن الوضع
الى العقل لوجود الوضع النوعى ولا اعتبار المنقول عنه الذى
هو من المدلولات اللغوية الحقيقية للانتقال عنه الى المعنى المجازى
قوله الشارح ثم قلبت الفا الخ لان المشتقات تتبع المجردات الماضى
المجرد فى الصحة والاعلال وهم قد اعلوا فعله الماضى
وهو جاز فلذلك اعلوا المجاز قوله الشارح اذا تعداه تفسير لجاز
فعنى المجاز التعدى والانتقال قوله الشارح بمعنى الانتقال اى مصوغة
بمعنى هو الانتقال اى النقل بدليل قوله وهو بهذا المعنى يعم
العقلى وغيره وذلك لان المجاز العقلى هو الاسناد الى الغير
والاسناد الى الغير هو النقل اليه والمجاز اللغوى هو استعمال
الكلمة او اللفظ المركب فى الغير على التحقيق قوله الشارح ويطلق
على الكلمة المجازة اى المتعدية مكانها الاصلى والاسناد
المتعدى اليها من حيث قيامه بما هو حقيقة كالاسناد المرض والموت
لزيد وليس المراد اسناده اليها من حيث وقوعه عليها حتى يكون
مجازا عقليا لانه يؤول لما بعده ووصف الكلمة بالمجازية باعتبار
لعلاقة المعنى العرفى بالمعنى الاصلى المصححة للنقل وانها
التعلق الاشتقاقى بين المصدر واسم الفاعل او اسم المفعول

Copyright © King Saud University